

## 72) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ولما انهيت القول في المرفوعات شرعت في المنصوبات. فقلت باب المنصوبات خمسة عشرة - [00:00:00](#) احدها المفعول به وهو ما وقع عليه فعل الفاعل كضربت زيدا واقول المنصوبات محصورة في خمسة عشر نوعا وبدأت منها المفاعيل لانها الاصل وغيرها محمول عليها ومشبه بها. وبدأت من المفاعيل بالمفعول به كما فعل الفارس - [00:00:20](#) وجماعة منهم صاحبا المقرب والتسهيل لا بالمفعول المطلق كما قال كما فعل الزمخشري وابن الحاجب. ووجه ما اخترناه ان المفعول به احوج الى الاعراب لانه الذي يقع بينه وبين الفعل اللتباس. لا شك ان الشيء الذي يلتبس بغيره هو اولى بالتقديم - [00:00:42](#) احوج آآ وطالب العلم احوج اليه فلذلك قدمه ابن هشام وغيره من النحويين يبدأون بالمفعول المطلق والامر سهل هذا ترتيب فقط من باب ترتيب الابواب بدأت بالمفعول المطلق بدأت المفعول به في النهاية المفروض يجب عليك ان تدرس كل المفاعل. لكن هو يعلل لماذا بدأ بالمفعول به - [00:01:09](#) ثم قال والمراد بالوقوف التعلق المعنوي لا المباشرة اعني تعلقه بما لا يعقل الا به نعم. والمراد بالوقوف يعني هو يفسر التعريف لما قال ما وقع عليه فعل الفاعل زيدان فهنا الضرب وقع على زيد - [00:01:31](#) لكن احيان يقول المصنف انا لا اقصد بالتعلق اه المباشرة وانما اقصد به التعلق المعنوي. ما معنى هذا؟ قال اعني تعلقه بما لا يعقل الا به. لا يعقل يعني لا يفهم - [00:01:54](#) يعني لا يفهم الظرب الا بالمظروب بمعنى انك اذا قلت اذا قلتها ظربت فان المعنى لا يكون كاملا الا حينما تأتي بالمفعول فتقول زيدا فالضرب تعلق بزيت نوع التعلق انه وقع عليه. هذا هو المقصود بالمفعول به - [00:02:11](#) ولذلك لم يكن للفعل المتعدي. الفعل المتعدي ليس له مفعول. لانه لا يتعلق به شيء بعده بعد الفاعل ولولا هذا التفسير لخرج منه نحو اردت السفر. الارادة لم تباشر السفر - [00:02:30](#) الارادة لم تباشر السفر وانما فقط تعلقت الارادة بالسفر نعم او تعلق السفر بالارادة تعلقا معنويا. يعني ان معنى الارادة لا يتضح الا بذكر المفعول به قال ولولا هذا التفسير لخرج منه نحو اردت السفر - [00:02:48](#) السفر مفعول به نعم لعدم المباشرة وخرج بقولنا ما وقع عليه المفعول المطلق فانه نفس الفعل الواقع. والظرف فان الفعل يقع فيه لذلك نسميه مفروض فيه من اسماء الظرف كما سماه بن مالك سماه مفعولا فيه - [00:03:10](#) وخرج الظرف لماذا؟ لان الفعل لم يقع عليه وانما وقع فيه. والمفعول له فان الفعل يقع لاجله والمفعول معه فان الفعل يقع معه لا عليه والمفعول معه فان الفعل يقع معه لا عليه. فكل هذه المفاعيل الباقية خرجت بقيد - [00:03:34](#) ما وقع عليه فعل الفاعل بهذا القيد اخرجنا كل المفاعيل الاخرى وهذي المفاعلية الاخرى كلها ستأتي بابا بابا ثم قلت ومنه ما اضمر عامله جواز النحو قالوا خير ووجوبا في مواضع منها باب الاشتغال. نحو وكل انسان وكل انسان الزمناه. واقول الذي ينصب المفعول به واحد منهم - [00:03:56](#) اربعة الفعل المتعدي ووصفه ومصدره وصف فعله. هذه اربعة امور تنصب المفعول به والفعل متعدي نحو ورث سليمان وداود فعل

فاعل مفعول ووفه نحو ان الله بالغ امره. هو يريد هذه القراءة - [00:04:29](#)

لا يريد قراءتنا؟ نعم بالغ امره ليس فيه شاهد وانما الشاهد في القراءة الاخرى اه لبعض السبعة ان الله بالغ امره ان حفظته واسأل الله اسمها وبالغ خبرها وبالغ استنفاعها ليعمل عمل فيه فعله وفيه ضمير - [00:04:49](#)

هو وامره مفعول به وهو مضاف لها مضاف اليه. فبالغ هنا نصب المفعول به. وهذا مثال لكون الوصف ينصب المفعول به. والوصف هو المشتق من بلغ يبلغ فهو بالغ ومصدره المصدر ايضا قد ينصب المفعول به نحو ولولا دفع الله الناس. الناس مفعول به لدفع ودفع ماصدر وقد نصبه - [00:05:10](#)

هذا في القطر باب المصدر وسيعيده في هذا الكتاب. واسم فعله نحو عليكم انفسكم. انفسكم مفعول به لي عليه وعليكم اسم فعل امر بمعنى الزموا هذا طبعا على رأي. المسألة خلافية درسناها في القطر. بعضهم يقول ان عليكم ليس اسم فعل - [00:05:34](#) وكونه مذكورا هو الاصل كما في هذه الامثلة. يعني كون العامل يذكر في الجملة هو الاصل كما رأينا في هذه الامثلة هاي العوامل كلها مذكورة وقد يضمم وقد يضمم يعني العامل جوازا ووجوبا. جوازا اذا دل عليه دليل والدليل نوعان مقال - [00:05:58](#) اوحالي والاول نحو قالوا خيرا خيرا هذا مفعول به لكنه ليس مفعولا به اللي قالوا وان مفعول به لفعل اخر محذوف يعني عامل اخر محذوف تقديره اي انزل ربنا خيرا. فخير المفعول به ليش - [00:06:20](#)

لانزل فعل وربنا فاعل وخير مفعول وخير مفعول به لانزل وليس مفعولا به لقالوا. فالشاهد هنا ان العامل حذف وقد دل عليه آآ دليل مقالي. كيف دليل مقالي؟ يعني دل عليه السياق الذي قيل قبله - [00:06:39](#)

وهو قوله قال المصنف بدليل ماذا انزل ربكم؟ فمن هذه الاية استنبطنا العامل بان التقدير انزل ربنا خيرا والثاني يعني هو العامل الثاني وهو ان يكون التقدير حالي يعني يعرف من من من - [00:07:04](#)

من لسان الحال وليس من لسان المقال. والثاني نحو قولك لمن تأهب لسفر رأيت رجلا يتأهب ويستعد للسفر. فرآك رجل رآك رجل وانت تستعد وتتأهب للسفر. فقلت له مكة اين فعله محذوف؟ تقديره - [00:07:23](#)

تريد مكة السائل يقول لك مكة يعني كأنه يقول لك تريد مكة فهنا حدث التعامل وهو تريد ولم يجد عليه دليل مقالي وانما دل عليه دليل حالي وهو انه رآك - [00:07:46](#)

تأهب وتستعد للسفر او كنت انت اصلا تتأهب وتستعد للسفر. فحالك حال الاستعداد للسفر ففهم منه انك تقصد نعم. تريد مكة او قول المخاطب يعني تريد ان اقول الانسان لمن رأى شخصا يستعد للسفر - [00:08:01](#)

والثاني نحو قولك لمن تأهب لسفر مكة باغمار تريد يعني تريد مكة. ولمن سدد سهمها واي انسان يسدد سهمها فتقول له القرطاسة باغمار تصيب. يعني تصيب القرطاسا هذا ايضا اه دليل حالي. يعني دل عليه سياق يعني لسان الحال - [00:08:25](#)

وقد يؤمر وجوبا في مواضع منها باب الاشتغال وحقيقته ان يتقدم اسم وتأخر عنه فعل او وصف صالح للعمل فيما قبله مشتغل عن العمل فيه بالعمل في ضميره او ملابسه - [00:08:50](#)

او ملابسه هذا الان شروع من المصنف في باب الاشتغال ولن يطيل فيه وانما ستتكلم عنه باختصار قد تكلمنا عنه آآ في القطر بشيء من التفصيل قالوا ما اشتغل؟ نعم الاشتغال قال ضابطه ان يتقدم اسم - [00:09:11](#)

وهذا هذا القيد سنطبق عليه الاية التي سيذكرها او نطبقه على المثال اوضح زيدا ضربته زيدا هذا منصوب على الاشتغال لو طبقت عليه قائد ضابط الذي قبله قال ان يتقدم اسم جيد. وهو زيدان. ويتأخر عنه فعل ضرب - [00:09:33](#)

اول صف وصف صالح للعمل فيما قبله مثل ماذا زيدا انا ضاربه كما سيأتي بعد قليل ضارب وصف يعمل عمل فعليا مشتغل عن العمل فيه يعني ضرب مشغول من ان يعمل في زيدان - [00:09:51](#)

مشغول بماذا؟ مشغول بالعمل في ضميره. الله اكبر. ضربته فضربه مشغول بان يعمل النصب في الهاء او في ظمير ملابسه يعني في شيء تلبس به الضمير. يقصد مثل ان تقول زيدا ضربت غلامه - [00:10:09](#)

فضربت ليس مشغولا بالظمير وانما مشغول بنصب اسم هذا الاسم متلبس بظمير كما سيأتي في الامثلة. قال فمثال اشتغال الفعل

بضمير السابق زيدا ضربته. فزيدا هذا منصوب على الاشتغال وضربته فعل فاعل - [00:10:29](#)

مفعول ونقدر لزيدا عامل محذوف وجوبا تقديره ضربت زيدا ضربته وقوله تعالى وكل انسان الزمناه كل منصب على الاشتغال

والزمناه جملة فعلية. فنقدر لكل عمل مناسب. فالتقدير الزمنا كل انسان الزمناه - [00:10:47](#)

ونلاحظ ان الفعل الزم مشغول بنصب الضمير وينطبق عليه كل القاعدة او القيود التي ذكرها قبل قليل. ومثال اشتغال الوصف زيدا انا

ضاربه. الان او غدا لانه ضارب لا اذا - [00:11:10](#)

انا مجربة من ان لا يعمل الا اذا كان بمعنى الحالة والاستقبال كما هو معروف نعم. فهنا زيدا انا ضاربه فضالبا هذا مشغول بالضمير ولا

يستطيع ان ينصب زيدا. مشغول عنه والفرق بين زيد انا ضاربه وزيدا ضربته ان ضربته فعل وضارب وصف - [00:11:25](#)

سنقدم له عاملا مناسباً نقول مثلاً تقديره انا ضارب زيدا انا ضاربه ومثال اشتغال العامل بملابس ضمير السابق زيدا ضربت غلامه. زيد

المنصوب على الاشتغال وضربت غلامه جملة فعلية ونقدر الظمير - [00:11:47](#)

اهنت زيدا ضربت غلامه لاننا لا نستطيع ان نقول ضربت زيدا ضربت غلامه. لان انت لم تضرب زيدا وانما ضربت من؟ ضربت الغلام.

فلا بد ان نقدر عاملا يناسب المعنى ولا يناقض المعنى - [00:12:10](#)

فنقول ان انت عندما تعترض غلاما زيد فقد اهنت زيد فنقول اهنت زيدا ضربت غلامه والشاهد في هذا المثال ان العامل وهو ظربه

لم ينشغل بنسب الضمير كما في قولنا في اول مثال زيدا ضربته. وانما انشغل بنصب اسم الله اكبر. وهذا الاسم تلبس بضمير وهذا

الظمير يعود على الاسم المنصوب - [00:12:25](#)

وهو زيدان. الذي يسمى دائما عند النحويين بالاسم السابق اطار اخر زيدان انا ضارب غلامه نفس الشيء اللهم بدل ضربته بدا الفعل

اسم فاعل الان او غدا الان تدل على الحال وغدا على الاستقبال. لان اسم الفاعل اذا كان مجردا من ان لا يعملوا الا اذا كان معنى الحالة

والاستغفار - [00:12:54](#)

بغير شروط؟ هو لابد ان يعتمد على شيء اما اذا كان معرفاً بال يعمل مطلقاً. حال وماضياً ومستقبلاً. اذا كان معرفاً بان. ايه ومثال

نعم. فالنصب في ذلك وما اشبهه بعامل مضمرة وجوبا. تقديره ضربت زيدا ضربته. والزمنا كل انسان - [00:13:19](#)

تاني الزمناه الاية. وانما كان الحذف هنا واجبا لان العامل المؤخر مفسر له. فلم يجمع بينهما اه يعني لا تجمع بين المفسر والمفسر

مفسر ومفسر فضربته هذا مفسر والعامل محذوف - [00:13:47](#)

العامل المحذوف الذي هو ظربت زيدا يفسره المذكور. فالمذكور مفسر والمحذوف مفسر والعرب لا تجمع بين المفسر والمفسر قال

محيي الدين لان العامل المؤخر للمفسر كالعوض من المحذوف وهم اي العرب لا يجمعون في الكلام بين العوض والمعوض -

[00:14:08](#)

على ما عرفته. يعني على ما بيناه في مواضع اخرى. لا يجمعون بين العوض والمعوض ولا يجمعون بين المفسر والمفسر نعم فلذلك لا

يجوز ان تقول ضربت زيدا ضربته هذا لا يجوز فظلاً على انه سوق ركيك - [00:14:42](#)

وانما كان الحسم هنا واجبا لان العامل مؤخر مفسر له فلم يجمع بينهما. هذا رأي الجمهوري. وزعم الكسائي ان نصب بالعامل المؤخر

على الغاء العائد وزعم الكسائي ان نصب المتقدم الذي هو من - [00:15:01](#)

زيد زيدان ما وجه نصبه؟ قال بالعامل المؤخر عنه الذي هو ضربت فيقولها الملغية على الغاء العائد العادة الذي هو الهاء هذا نلغي

عمل ضربته فيه فاذا الغي عمل ضربته في الضمير حينئذ نستطيع ان نسلط ضربته على من - [00:15:22](#)

على زبدة. هذا رأي الكسائي. وقال الفراء الفعل عامل في الظاهر المتقدم وفي متأخر يعني هذا عجيب. يعني يعمل في الاثنين. فنقول

زيدا ضربته ضربتوا نصبت الضمير ونصبت الاسم منصوب المتقدم - [00:15:47](#)

نصبت الاثنين. وهذا عجيب يعني. ورد على الفراء بان الفعل الذي يتعدى لواحد يصير متعديا الاثنين. على كلام بك ايها يعني كلامك

يا فراء على كلامك يكون وربته قد نصب مفعولين. ونحن نعرف انه ظلم ولا تنصبه الا مفعولا واحدا. وبهذا نكون ردنا - [00:16:09](#)

طيب وكيف نرد على الكسائي؟ قال وعلى الكسائي اي ويرد على الكسائي بان الشاغل قد يكون غير ضمير السابق غلامه فلا يستقيم

الغاؤه. يعني نقول الكسائي انت استطعت ان تتخلص من الظمير في قولك زيدا - 00:16:29

بان قلت ان ضربت نصب زيد المتقدم وان الضمير الذي فيه ضربته ملغي. لم تعمل فيه ضربته صح والنعمة نقول طيب ماذا تصنع في قولك زيدا ضربت غلامه زيدا ضربته غلامه ماذا تصنع فيه؟ هل تستطيع ان تقول اذا ضربت ان غلامه هذا المفعول به ملغي؟ لا

يستطيع ان يلغي الاسم الظاهر المنصوب - 00:16:49

فبطل قوله وصح قول الجمهور القائلين ان ضربة تنصب الظمير وان الاسم السابق منصوب بفعل مقدر والله اعلم ثم قلت ومنه المنادى وانما يظهر نصبه اذا كان مضافا او شبهه او نكرة مجهولة. نحن يا عبدالله ويا طالعا جبلا وقول الاعمى يا - 00:17:15

خذ بيدي واقول المنادى نوع من انواع المفعول به وله احكام تخصه فلماذا افردته بالذكر وبيان كونه مفعولا به ان قولك يا عبد الله اصله يا ادعو عبد الله يا ادعو عبد الله - 00:17:36

حرف تنبيه وادعو فعل مضارع قصد به الانشاء لا الاخبار يعني انشئ النداء الان. لم يقصد به الاخبار بالنداء في الزمن السابق. فيجبها فهي جملة انشائية طلبية ليست خبرية. وقصد - 00:17:56

وفاعله مستتر تقديره انا. ادعو انا. وعبد الله او عبد الله مفعول به ومضاف اليه ولما علموا ان ولما علموا ان الضرورة داعية الى

استعمال النداء كثيرا اوجبوا فيه حذف الفعل. اكتفاء بامرئين. يعني كان الاصل العصر ان يقول العرب - 00:18:13

ادعو عبد الله يا حرف تنبيه لا محل من اعراب وادعو هو الفعل النداء فاما فعلوا؟ حذفوا الفعل واكتفوا بها. لامرئين احدهما دلالة

قريبة الحال لان الحال واضح انه من حلال السياق لسان الحال يدل على انك تناديه. والثاني - 00:18:37

بما جعلوه كالنائب عنه والقائم مقامه. وهو يا واخواتها. فيا واخواتها قامت فعل النداء وهو ادعو فلا نحتاج اليه. وقد تبين بهذا ان حق

المناديات كلها ان تكون منصوبة لانها مفعولات ولكن النصب انما يظهر اذا لم يكن المنادى مبنيا - 00:18:58

ومتى يكون المنادى مبنيا؟ كما درسنا في التحفة الثانية وانما يكون مبنيا اذا اشبه الضمير بكونه مفردا معرفة. القاعدة المعروفة

المفرد العلم يبني على فانه حينئذ يبني على الضمة او نائبا. نحن يا زيد مراد مبني على الضم في محل نصب. يا زيدان مبني على

الالف في محل نص. يا - 00:19:26

واما المضاف والشبيه بالمضاف والنكرة غير المقصودة هذه الثلاثة درسناها في الاية الرومية. وبيننا معانيها فانهم يستوجبون ظهور

وقد مضى ذلك كله مشروحا ممثلا في باب البناء. فمن احب الوقوف عليه فليرجع اليه - 00:19:46

جيد لا نكرر ثم قلت والمنصوب باخص بعد ظمير المتكلم ويكون بال نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف. ومضاف النحو نحن معاشر

الانبياء لا نورث. ما تركنا صدقة وايا فيلزمها ما يلزمها في النداء. نحو انا افعل كذا ايها الرجل وعلمنا قليلا. فنحو بك - 00:20:08

الله نرجو الفضل شاذ من وجهين نعم. بك الله نرجو الفضل شاذ من وجهين. والمنصوب بيلزم او بالتقي ان تكرر او عطف عليه لو

كان اياك نحو السلاح السلاح والاح والاح ونحو السيف والرمح ونحو الاسد الاسد - 00:20:37

او نفسك نفسك ونحو ناقة الله. نعم. ناقة الله وسقياها واياك من والمحذوف عامله والواقع في مثل او شبهه نحو الكلاب على البقر

وانته خيرا لك. واقول من المفعولات التي التزم معها حذف العامل المنصوب على الاختصاص. المنصوب على اختصاص وهذا الباب آ

- 00:21:11

لم يبوب له في الاجى الرومية وكذلك حتى في قطر ندى لم يبول له بابا قد يكون مر بنا عرضا ولكن لم ندرسه كباب مستقل وهنا

بوب له وكذلك في الالفية وله باب خاص اربع ابيات او خمس ابيات قليل - 00:21:41

اه المنصوب عن الاختصاص وهو كلام على خلاف مقتضى الظاهر لانه خبر بلفظ النداء. هو في الحقيقة خبر لكن لفظه نداء. لذلك

ناسب ان يذكره بعد باب المنادى اذا هل هو نداء؟ لا - 00:21:59

ما هو هو في الحقيقة يراد الاخبار به بهذا الكلام. وان كان لفظه لفظ النداء. وان كان لفظه لفظ النداء مثلا من من من اقواله مثلا التي

يمثل بها كثيرا النحيون يقولون مثلا انا افعل كذا - 00:22:17

انا افعل كذا ايها الرجل ايها الرجل هو لا يخاطبك هو لا يناديك ولا ينادي احدا هو يخاطب نفسه يخاطب نفسه. وهذه الجملة وان كان

ظاھرھا النداء الا انها قصد بها الاخبار. يعني ان مثلي لا يفعل هذا - [00:22:37](#)

مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورا. معاشر ظاھرہ ان ان ظاھر اللفظ نحن يا معاشر الانبياء هل هو ينادي؟ لا لا ينادي احدا ولا يطلب اقبال احد. وانما وهو لفظه لفظ النداء ولكن معناه الاخبار. اي الاخبار بان معشر - [00:22:53](#)  
رغم ان جماعة الانبياء بان الانبياء لا يورثون فهو اذا نداء وانشاء في اللفظ وخبر في المعنى. قال وحقيقته انه اسم ظاھر معرفة قصد تخصيصه بحكم ضمير قبله. انه اسم ظاھر معرفة - [00:23:15](#)

لا يكون نكرة قصد تخصيصه بحكم قصد تخصيصه بحكم ضمير قبله. والغالب على ذلك الضمير كونه لمتكلم نحو انا مثل انا افعل كذا ايها الرجل ونحن مثل نحن معاشر الانبياء لا نورث - [00:23:39](#)

ويقل كونه لغائب ينذر ان يكون ظمير غائب مثل هو وهي والباعث على هذا الاختصاص يعني لماذا العرب تستعمل اسلوب الاختصاص؟ ثلاث اغراض فخر او تواضع او بيان الاول كقول بعض الانصار - [00:24:00](#)  
لنا معشر الانصار مجد مؤثر بارضائنا خير البرية احمدا. ويقول محي الدين ان انه لم يقف على على هذا الانصاري الذي قال هذا البيت. الشاهد قوله لنا معشر الانصاري. معشر اعرابه منصوب على الاختصاص - [00:24:20](#)

يعني اخص معشر الانصار بهذا الحكم ولفظه لفظ نداء ومعناه الخبر. فلفظه لنا يا معشر الانصار. ومعناه باختصاص الانصار بهذا الحكم هو لا لا يطلب اقبال احد. كما بينا قبل قليل - [00:24:39](#)

نعم. لنا لنا معشر الانصار مجد مؤثر. المعشر هم الجماعة. مؤثر هو المجد الاصيل العظيم وقد فسره الشارح بما له اصل قال ابن القيس ولكن ما اسعى لمجد مؤثر. وقد يدرك المجد المؤثر امثالي. شرحنا هذا البيت في قطر الندى - [00:25:09](#)  
نعم. الشاهد قوله لنا معشر الانصار. اذا هذا قال الشارح المؤذن الذي له اصل يعني موروث ليس حديثا. ومثاله الثاني هذا من اول مثال الفخر. الثاني هو التواضع من اغراض الاختصاص التواضع قوله جد بعفوي - [00:25:31](#)

فانني ايها العبد الى العفو يا الهي فقير معنى البيت واضح الشاهد هو قوله ايها العبد وهو لا يقصد عبدا غيره وانما يقصد نفسه وهذا لفظه لفظ نداء ومعناه الخبر - [00:25:48](#)

معناه انه يخص نفسه بهذا الحكم بانه فقير الى عفو الله عز وجل والغرض من هذا الاختصاص هو التواضع. بانه عبد ذليل وفقير لله. والغرض في البيت السابق هو كما قلنا الافتخار. بقي الغرض الثالث - [00:26:13](#)

وهو البيان ان يؤتى باسلوب الاختصاص لاجل البيان قال ومثال الثالث ان بني نهشل لا ندعي لاب عنه ولا هو بالابناء يشربونها نعم اه الشاهد قوله ان بني نهشا فبني من اسم منصوب على الاختصاص بفعل محذوف للدلالة على المدح - [00:26:32](#)  
قال ابو زكريا التبريزي وانتصاب بني على اعمار فعل كأنه قال اذكر بني نهشا وهذا على الاختصاص والمدح التبريزي يجعل الغرض هنا من الاختصاص انه مدح وفخر ولكن تمثيل الشارح بانه قصد به البيان - [00:27:08](#)

يعني من الذين اه يشملهم هذا الحكم وهو انهم لا لا ندعي لاب عنه. بينهم بقوله بني اهشام كأنه قيل له من هم هؤلاء الذين تقصدهم؟ قال اقصد واخص بني نهشا - [00:27:35](#)

قال وتعريفه بال يعني من صور من صبع الاختصاص ان يكون معرفا بال في كل الامثلة لم يكن معرفا بال فهنا يقول انه قد يأتي معرفا بالف. نحو نحن العرب - [00:27:53](#)

تقول العربة وبن مالك في الالفية قال العرب في باب الاختصاص كمثل نحن العرب افخم من بذل. هو اخذه من من هذا المثال. نحن نحن العرب اقرأ الناس للضيف يعني نحن اخص العرب بالذات من دون سائر العراق - [00:28:23](#)

باننا اقرأ يعني القراءة هو ما يقدم للضيف من الضياء الكرم والضيافة اقرأ الناس بالضيف يعني اكرم الناس بالضيف والشيخ بن عثيمين له تعليق على هذا البيت في شرحه على الالفية - [00:28:45](#)

عند قول ابن مالك كمثلي نحن العربة اسخى من بذل في باب الاختصاص تكلم فيه يعني هنا اه عن صدق هذا المثل انه ينطبق فعلا على كرم العرب. انه لا تجدة تداني العرب في - [00:29:00](#)

كرمها للضيف وفي اكرامها للضيف الشاب قوله العربى قال المصنف التقدير اخص العرب فالعرب مفعول به عن الاختصاص وتعريفه  
بالاضافة التقدير اخص العربية او العربة. وتعريفه بالاضافة وكذلك قد يكون المنسوب على الاختصاص معرفا بالاضافة. يعني -  
00:29:14

آ ان يضاف الى آ الى شئى اخر. كقوله نحن بني ضبة اصحاب الجمل ننعى بن عفان باطراف الاسل قبيلة ابوهم اسمه ضبا ابن اود.  
الجمل يريد الجمل الذي ركبته ام المؤمنين عائشة - 00:29:38

رضي الله تعالى عنها حين خرجت تطلب في ثائر عثمان رضي الله تعالى عنهم ننعى النعي هو الاخبار بالموت. ما زال يستعمل الى  
الان. نبغي وفعل مضارع من بغاه اذا طلبه - 00:29:57

وهو تحريف تصويبه عن ديوان الحماسة وشروحه نعم اه نعم قال ووقع في نسخ الشرح كلها نبغي. يعني المحبين اثبت فوق منع  
تلعب العفو والنعي هو الاخبار بالموت معروف. يقول انه وقع في بعض نسخ الشرح نبغي - 00:30:12

وبغى شي يعني طلبهم يقول هذا تحريف لا يصح ان يكون في البيت وصوبنا معه يعكس والاسل هي الرماح كما قال الشاعر يمدح  
احد اه ملوك الموحيين ما هز عطفيه بين البيض والاسل البيض هي السيوف والاسل هي الرماح - 00:30:32

ما هز عطفيه بين البيض والائل مثل الخليفة عبدالمؤمن ابن علي الموحد يقصد انه خليفة الموحيين. طيب اه قال اه محي الدين  
قوله بني ظبة حيث نصبه على اختصاص بفعل - 00:31:01

محذوف والشاهد فيها انه مركب اضافي تعرف فيه مضاف لاضافته الى معرفة بالعالمية فبني نكرة لكنه لما اضيف الى ضبة التي  
الذي هو علم على قبيلة فمنصور المنسوب عليه باختصاص ان يكون نكرة - 00:31:19

لكنه تعرف بالاضافة. هذا هو الشاهد. وهو منسوب على الاختصاص. وتقديره اخص اخص بني ظبي وحذف هذا العام الواجب لا  
يجوز ذكره. يعني لا يجوز ان تقول نحن اخص بني ظبة - 00:31:36

قال الشارح الاسل الرماح ثم قال ومن تعريفه بالاضافة قوله صلى الله عليه وسلم يعني هذا الحديث مثل البيت السابق. قوله صلى  
الله عليه وسلم انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة - 00:31:52

ان ال محمد لا تحل لنا الصدقة. الشاهد ماذا نكرة اضيف الى معرفة فتعرف فهو مثل البيت مثل بني ضباء ونحن معاشر الانبياء لا  
نورث ما ترك انها صدقة ومعاشر هذا وظيفة الى معرفة فتعرف. ومنصوبة على اختصار تقديره نحن اخص معاشر الانبياء. وما نوع -

00:32:09

اختصاصنا هل هو فخر ام بيان ام تواضع الظاهر انه بيان الظاهر انه انسب معنا هنا البيان. قال الشارح وقد اشتمل الحديث الشريف  
على ما يقتضي الكشف عنه وهو ان ما من قوله ما تركنا صدقة - 00:32:34

موصول بمعنى الذي محله رفع بالابتداء وتركنا صلته لا محل من اعراب. والعائد محذوف تقديره اي تركناه. وصدقة خبر ما هذه؟ على  
رواية رافعة. اذا الحديث روي هذا اذا ما تركنا صدقة ما هو ابتداء صدقة خبر - 00:32:59

طيب وهو اجود لموافقته لرواية ما تركناه فهو صدقة. في رواية اخرى توافق هذه الرواية تفسر بعضها بعضا. واما هناك رواية ما  
تركنا صدقة ما تركنا صدقة. واما النصب فتقديره ما تركنا - 00:33:17

مبذول صدقة مبذول صدقة. يعني على ان صدقة منصوبة على الحال مبذور حال كونه صدقة فحذف الخبر يعني يكون مبذول خبر  
لما فما هو مبتداء وتركنا صلة ومبذور خبر وصدقة حال - 00:33:38

ومعنى ما تركناه مبذول حال كونه صدقة. فحذف الخبر لسد الحال مسده درسناه في القطر ان احيانا يأتي الحال ويسد ما سد الخبر  
وقبل حالنا يكون خبرا عن الذي خبره قد اغمر - 00:33:58

هذي من مواضع حث الخبر وجوبا ان يأتي حال لا يصلح ان يكون خبرا. مثل ضرب كضرب لضرب اه والضرب العبد مسينا. ضربي  
العبد مسينا. فحذف الخبر لسد الحال ما سده نحو اه - 00:34:18

مثل ونحن عصبة ونحن عصبة في قراءة النصر قال محي الدين في الحاشية والتنظير بهذه الاية الكريمة على قراءة نصب عصبة

على انه محال وخبر ابتداء نحن مبتدأ اين خبره - [00:34:38](#)

الذي هو نحن محذوف واصل الكلام ونحن نرى عصبه فيكون الجملة الفعلية التي هي نورا هي الخبر طبعا القراءة المشهورة برفع عصبه فنحن مبتدأ خبره عصبه ولا كلام لنا فيها الان. ومثل الاية في قراءة النص قولهم حكمك لك مصمطا - [00:35:03](#)  
هذا مثل ضربي العبد مسيئا. طيب. ويجوز في ماء يعني في الحديث ان تكون موصولا اسميا كما تقدمت. وان تكون شرطا وان تكون قضية يعني ما شرطية اه فما على الاول في محل رفع - [00:35:24](#)

بالابتداء وعلى الثاني في محل نصب معنى الثاني في محل نصب والمعنى اي شيء تركناه فهو صدقة كل منصوب عالاشتغال. نعم. انظر هنا عندك في الحاشي رقم اثنين في السطر - [00:35:41](#)

الخامس قالوا والوجه الثاني الوجه الاول واضح ان يكون مبتدأ ويعني خبر هذا امر سهل. اذا جعلت ما اسما موصولا فامر سهل قال في السطر الخامس قال والوجه الثاني ان تكون ما اسم شرط. يعني شرطية مثل وما تفعلوا من خير يعلمه الله. وتركانه فعل الشرط -

[00:36:18](#)

وفاعله ومفعوله وجملة فهو صدقة في محل جزم جواب الشرط وما تفعلوا من خير يعلمه الله اه في محلي جزمين جواب الشرط. واقتران هذه الجملة بالفهاء على هذا الوجه واجب - [00:36:40](#)

لان جواب الشرط اذا كان جملة اسمية وجب ان تقترن بالفاء. القاعدة المشهورة في البيت اسمية طلبية وبجامد. وحينئذ يكون قول المؤلف فما على الاول في محل رفع وعلى الثاني في محل نصب ليس مستقيما. لان ما على الوجهين في محل رفع - [00:37:01](#)

اما على اعتبارها موصولا اسميا فظاهر. واما على اعتبار شرطية هذا محل اعتراض. فلان فعل الشرط اذا كان متعديا واستوفى مفعوله كانت في محل رفع بالابتداء وهنا ما تركناه تركنا هذا الفعل استوفى الفاعل والمفعول. صح؟ نعم. نام فاعل والهاء مفعول.

فكيف نقول ان ما مفعول به لتركناه - [00:37:22](#)

في محل ناصر هذا لا يستقيم. هذا يستقيم لو كان الفعل لم يستوي في مفعوله. كقول الله عز وجل ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى. ايا هذه الشرطية صح؟ جازمة. ما اعرابه مفعول به. لماذا؟ كذب. مفعول به لتدعو لانه لم يستوفي مفعوله. فحينئذ نعرب - [00:37:50](#)

مش شرط اه اه مفعولا به. اما لو استوفى الفعل مفعوله فليس لك ان تعجبه مفعولا به وانما يكون مرفوعا على الابتداء. هذه قاعدة هذا اعراب اسم الشر نعم. الى اخر الكلام محي الدين. قال رحمه الله - [00:38:08](#)

ويكون المنصوب على الاختصاص بلفظ اي. قد يكون منصوب على الاختصاص في لفظيه. كما تقدم قبل قليل. انا افعل كذا ايها الرجل فيلزمه في هذا الباب ما يلزمها في النداء. ماذا يلزمها في النداء - [00:38:29](#)

سنة امور هذي هي ستة. واحد من التزام البناء على الضمة. اي اثنين تأنيثها مع المؤنث. ايها الرجل ايها المرأة ثلاثة والتزام افرادها فلا تنثنى ولا تجمع باتفاق اربعة مفارقتها للاضافة لفظا وتقديرا - [00:38:44](#)

لا يضاف لشيء. خمسة ولزومها التنبيه بعدها. يا انا افعل كذا. اي ها؟ ها هذا للتنبيه. لا محل مع رب ومن وصفها ونعم ومن وصفها اسم معرف بال بيقل لازم الرفع. اه يكون اه صفة ما بعد. نعم. نعم. مثال ذلك انا افعل كذا ايها الرجل هذا يقصد الرجل - [00:39:06](#)

الرجل هذا اسم معرف بال لو كان اسم موصول اذا كان كيف يعني انا ما بعد اي جامد يا رب على النار. الرجل جامد رجل جامد. مع ذلك اعربوه نعتا - [00:39:36](#)

وهذا مشكل استشكله يعني بعض الشراء ان كيف اعربوا الرجل اعربوه نعتا مع انه جامد والنعت لا يكون الا مشتقا صح؟ نعم ايه هذا يعني تأولوا فيه تأولات. لكن معروف ان النحويين عندهم خلاف خلاف اقوال قيل نعت وقيل عطف بيان وقيل بعدا - [00:39:56](#)

المهم ان ما بعد ايها يجب ان يكون معرفا بال ويجب ان يكون مرفوعا كما قال قبل قليل اسم معرف بال لازم الرفع لا يجوز النصب ولا ولا الجرم. تقول انا افعل كذا ايها الرجل يقصد نفسه. فهو يخاطب نفسه ولا ينادي احدا. اللهم اغفر لنا - [00:40:16](#)

ايها العصابة يعني نحن نحن العصابة الاصابة بمعنى الجماعة ليس لها علاقة بالجرام ولا القتل. في اللغة العربية. صلب معنى الجماعة. وتلاحظ انه النتها. قال ايها كما قال قبل يجب ان تؤنث مع المؤنث وتذكر مع المذكور. المعنى انا افعل كذا مخصوصا من بين

الرجال. يخص نفسه و - 00:40:36

اللهم اغفر لنا مختصين من بين العصائب. هذا معنى الجملتين. ويقل تعريفه بالعلمية. يقل ان يكون منصب على وفي نفس الوقت هو علم المعرفة ففي بك الله نرجو الفضل الله منصوب على الاختصاص. اي اخص الله. شذوذان فيه شذوذان - 00:41:01  
واحد كونه بعد ضمير المخاطب بك نعم والمخاطب هذا هذا شاذ نعم؟ وكونه علما لان الله علم وهذا ورود اسم المنصوب على

الاختصاص على هذا قليل. كما صرح قبل قليل. نعم - 00:41:27

عندك في الحاشية رقم واحد ذكر مثالا من كلام عمر بن الخطاب قال كل الناس افقه منك يا عمر خاطبي نفسه اي اخص نفسي وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:41:58